



والمسماة بالمقدمة

تأليف

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
الشَّهير بابن الجزريّ

- رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -

(٧٥١ - ٨٣٣ هـ)

ويليه تتمات الجزرية

الطبعة الموافقة لطبعة الدكتور أيمن رُشدي سُويّد - حفظه الله تعالى -

إعداد الفقير إلى الله تعالى

يوسف بن عبد الجليل بن صالح بن عبد الوهّاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد ، فإن علم التجويد من أشرف العلوم وأجلها ؛ لتعلقه بكتاب الله عز وجل ، ولنيله وإتقانه طريقتان :

الأولى : طريقة الرواية : وهي طريقة التلقي عن أفواه المشايخ المجيزين المتقنين ، برواية من روايات القرآن الكريم المعروفة ، كرواية حفص عن عاصم - رحمهما الله تعالى - ، مع الرياضة والتكرار ، ويتم فيها الأخذ العملي للتجويد ومسائله ، وهي الأصل ، ويمكن أن نطلق عليها الطريقة التطبيقية .

الثانية : طريقة الدراية : وهي طريقة الدراسة والفهم لما كتب في هذا العلم من منظوم ومنثور ، ويتم فيها الأخذ العلمي للتجويد ومسائله ، وهي متفرعة عن الأولى ، ويمكن أن نطلق عليها الطريقة النظرية ، ومن أجمل ما نظم في هذا العلم : تحفة الأطفال ، وقد قمت بإخراجها ونشرها - والحمد لله - ، وهي مناسبة جداً للمبتدئين ، يليها في السلم العلمي : الجزرية ، وهي نظم علمي ميسر ورصين ، شملت جل أبحاث التجويد بالرغم من صغر حجمها ، فهي شمس تتألق في فلك التأليف على طول الزمن ، وازدادت إشراقاً وجمالاً بتحقيق الدكتور أيمن .

هذا ، وقد جعلت التحقيق المذكور أصلاً لمتن هذه المنظومة وهوامشها وتتماتها ، كما قمت بالتزيين والمراجعة والتدقيق حسب الوسع والإمكان ؛ خدمة لطلاب العلم ، وإسهاماً في نشر هذه المنظومة المباركة ، ولعله يكون سبباً للتوفيق والمغفرة ، في الدنيا والآخرة ،

١ - ومن أجمل ما نثر في هذا العلم - حسب اطلاعي - هو كتاب : التجويد المصور ، للدكتور : أيمن رشدي سويد - حفظه الله تعالى - ، وقد أخرجت كتاب درة المبتدئ في التجويد ، وأظنه مناسباً للمبتدئين ، والله أعلم .

٢ - وقد قام بنشرها موقع الألوكة - جزاهم الله خيراً - .

سائلاً الله المولى العظيم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به النفع العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتبه الفقير إلى الله تعالى :

يوسف بن عبد الجليل بن صالح بن عبد الوهّاب

محافضة مرات – المملكة العربية السعودية

١٤٤١ / ١٠ / ١٢



ترجمة الناظم ابن الجزري - رحمه الله تعالى -

(٧٥١ - ٨٣٣ هـ = ١٣٥٠ - ١٤٢٩ م)

هو الشيخ المقرئ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، أبو الخير ، شمس الدين ، العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي ، الشهير بابن الجزري - رحمه الله تعالى - : شيخ الإقراء في زمانه ، من حفاظ الحديث ، ولد ونشأ في دمشق ، وابتنى فيها مدرسة سماها (دار القرآن) ورحل إلى مصر مرارًا ، ودخل بلاد الروم ، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر ، ثم رحل إلى شيراز فولي قضاءها ، ومات فيها . نسبته إلى (جزيرة ابن عمر) . من تصانيفه : (النشر في القراءات العشر) ، و (غاية النهاية في طبقات القراء) مجلدان ، اختصره من كتاب آخر له اسمه (نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات) ، و (التمهيد في علم التجويد) و (ملخص تاريخ الإسلام) و (ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء) منظومة ، و (فضائل القرآن) ، و (سلاح المؤمن) في الحديث ، و (منجد المقرئين) و (الحصن الحصين) في الأدعية والأذكار المأثورة ، وحاشية عليه سماها (مفتاح الحصن الحصين) و (مختصر عدة الحصن الحصين) ، و (التممة في القراءات) و (تجويد التيسير) في القراءات العشر ، و (تقريب النشر في القراءات العشر) و (الدرة المضية) في القراءات ، و (طيبة النشر في القراءات العشر) منظومة ، و (المقدمة الجزرية) أرجوزة في التجويد ، و (أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) و (الهداية في علم الرواية) في المصطلح ، و (المصعد الأحمدي في ختم مسند الإمام أحمد) في الحديث . وله نظم ، أكثره أراجيز في القراءات^٣ .



٣ - الأعلام للزركلي (٧/ ٤٥) ، بتصرف يسير .

مَنْظُومَةُ الْمُقَدِّمَةِ

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَ مُمْصِطَفَاهُ
- ٣- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
- ٤- **وَبَعْدُ** : إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
- ٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
- ٦- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِإِفْصَاحِ اللُّغَاتِ
- ٧- مُحَرَّرِ التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
- ٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءٍ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِ : هَا

[بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ]

- ٩- **مَخَارِجُ الْحُرُوفِ** سَبْعَةٌ عَشْرُ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتِبَرِ
- ١٠- لِلْجَوْفِ : أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا ، وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

٤ - هكذا في الأصل ، بفتح الدال وكسرها ، وكتب فوقها بخط صغير : معاً .

- ١١- ثُمَّ لِأَقْصَى الْخَلْقِ : هَمْزُ هَاءٍ وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنُ حَاءٍ
 ١٢- أَذْنَاهُ : غَيْنٌ خَاوُهَا ، وَالْقَافُ : أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ، ثُمَّ الْكَافُ
 ١٣- أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
 ١٤- الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ : أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
 ١٥- وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ : يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخُلُ
 ١٦- وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ، وَالصَّغِيرُ : مُسْتَكِنٌ
 ١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا : لِلْعُلْيَا
 ١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ : فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ
 ١٩- لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخِشُومُ

[بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ]

- ٢٠- **صِفَاتُهَا** : جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ ، وَالضَّدَّ قُلْ
 ٢١- مَهْمُوسُهَا : **فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتْ** شَدِيدُهَا لَفْظٌ : **أَجْدُ قَطٍ بَكَتْ**
 ٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : **لِنْ عُمَرُ** وَسَبْعُ عُلُوٍ : **خُصَّ ضَغْطٌ قِطْ حَصَرُ**
 ٢٣- وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ : مُطَبَقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبٍّ : الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةُ
 ٢٤- صَغِيرُهَا : **صَادُ وَزَائِي سَيْنُ** قَلْقَلَةٌ : **قُطْبُ جَدٍ** ، وَاللَّيْنُ

- ٢٥- **وَإِوْ وَيَاءٌ** سُكَّنَا ، وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا ، وَ الْاِنْحِرَافُ : صَحَّاحَا
٢٦- **فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ** ، وَبِتَكَرِيرِ جُعْلٍ وَلِلتَّفَشِّي: **الشَّيْنُ** ، **ضَادًّا** : اسْتَطَلَّ

[بَابُ التَّجْوِيدِ]

- ٢٧- وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا زِمَ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
٢٨- لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
٢٩- وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
٣٠- وَهُوَ : إعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا
٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ
٣٢- مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفٍ
٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفَكِّهِ

[بَابُ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ]

- ٣٤- فَرَقْنِ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرَفٍ وَحَازِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ^٦
٣٥- وَهَمَزَ : **الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا** **اللَّهُ** ، **ثُمَّ لَامٌ** : **لِلَّهِ لَنَا**

٥ - هكذا في الأصل ، بفتح الميم وكسرها ، وكتب فوقها بخط صغير : معًا .

٦ - أي : احذر تفخيم لفظ الألف إن سبقت بحرف مرقق ، أما المسبوقة بحرف مفخم فيجب تفخيمها ، انظر : النشر ٢١٥/١ .

- ٣٦- وَلَيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ وَالْمِيمَ مِنْ: **مَخْمَصَةٍ** وَمِنْ مَرَضٍ
- ٣٧- وَبَاءَ: **بَرَقَ** ، **بَاطِلٍ** ، **بِهِم** ، **بِذِي** وَأَحْرَضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
- ٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ ك: **حُبَّ** ، **الصَّبْرِ** **رَبَوَةٍ** ، **اجْتَثَّتْ** ، **وَحَجَّ** ، **الْفَجْرِ**
- ٣٩- وَبَيَّنَّ مُقْلَقَلًا^٧ إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبَيَّنَا
- ٤٠- وَحَاءَ: **حَصَحَصَ** ، **أَحَطَّتْ** ، **الْحَقُّ** وَسِينَ: **مُسْتَقِيمٍ** ، **يَسْطُو** ، **يَسْقُو**

[بَابُ الرَّاءَاتِ]

- ٤١- وَرَقَّ الرِّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
- ٤٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
- ٤٣- وَالْخُلْفُ فِي: فِرْقٍ ؛ لِكُسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ

[بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ]

- ٤٤- وَفَحَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ ﴿ **اللَّهِ** ﴾ عَنْ فَتْحٍ^٨ أَوْ ضَمٍّ ك: **عَبْدُ اللَّهِ**
- ٤٥- وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَحَّمْ، وَأَخْصَصَا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: **قَالَ** وَالْعَصَا
- ٤٦- وَبَيَّنَّ الْإِطْبَاقَ مِنْ: **أَحَطَّتْ**، مَعَ **بَسَطَتْ** وَالْخُلْفُ بِ: **نَخْلُقُكُمْ** وَقَعَ
- ٤٧- وَأَحْرَضَ عَلَى السُّكُونِ فِي **جَعَلْنَا** **أَنْعَمْتَ** وَ **الْمَغْضُوبِ** مَعَ **ضَلَلْنَا**

٧ - هكذا في الأصل ، بفتح القاف الثانية وكسرها ، وكتب فوقها : معًا .

- ٤٨- وَخَلِّصْ انْفِتَاحَ : **مَحْذُورًا** ، عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِ: **مَحْظُورًا** ، عَصَى
 ٤٩- وَرَاعَ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَا كَ : **شَرِكُكُمْ** وَتَتَوَفَّى فِتْنَةً
 ٥٠- وَأَوَّلِي مِثْلٍ وَجْنِسٍ إِنْ سَكَنُ أَدْعِمَ كَ: **قُلْ رَبِّ وَ: بَلْ لَا** ، وَأَبْنُ
 ٥١- **فِي يَوْمٍ** ، مَعَ: **قَالُوا وَهُمْ** ، وَ: **قُلْ نَعَمْ** سَبَّحَهُ ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ ، فَالْتَقَمَ

[بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ]

- ٥٢- وَ **الضَّادُ** : بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجَ مَيِّزٍ مِنَ **الظَّاءِ** ، وَكُلُّهَا تَجِي
 ٥٣- فِي: **الظَّعْنِ** ظُلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الحِفْظِ أَيْقِظْ وَ أَنْظِرْ عَظَمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
 ٥٤- **ظَاهِرٌ** لَظَى شَوَاطِ **كَظِمٍ** ظَلَمَا اغْلُظْ ظَلَامَ ظُفْرِ انتَظِرْ ظَمَا
 ٥٥- **أَظْفَرَ** ، ظَنَّا كَيْفَ جَا ، وَعِظْ سِوَى عِضِينَ ، ظَلَّ التَّحْلِ زُخْرِفٍ سَوَا
 ٥٦- وَظَلَّتْ ، **ظَلْتُمْ** ، وَبِرُومٍ **ظَلُّوا** كَالْحَجْرِ ، **ظَلَّتْ** شُعْرًا نَظْلُ
 ٥٧- **يَظْلَلْنَ** ، **مَحْظُورًا** مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَ كُنْتَ فَظًّا ، وَجَمِيعَ النَّظْرِ
 ٥٨- إِلَّا بِ: **وَيْلٌ** ، هَلْ ، وَأُولَى نَاضِرَهُ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهُ
 ٥٩- وَ **الْحُظُّ** لَا **الْحَضُّ** عَلَى الطَّعَامِ وَفِي **ظَنِينٍ** الْخِلَافُ سَامِي
 ٦٠- وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَا زِمَ: أَنْقَضَ **ظَهْرَكَ** ، يَعِضُّ **الظَّالِمُ**
 ٦١- وَاضْطَرَّ مَعَ وَعَظْتَ مَعَ أَفْضَيْتُمْ وَصَفَّ هَا : **جَبَاهُهُمْ** عَلَيْهِمْ

[بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ]

- ٦٢- وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّ دَا ، وَأَخْفَيْنِ
٦٣- الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بَغْنَةً لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
٦٤- وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرُ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ

[بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ]

- ٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ، نَادُغَامٌ ، وَقَلْبٌ ، إِخْفَا
٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ ، وَادَّغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةً لَزِمَ
٦٧- وَأَدْغَمَنَ بَغْنَةً فِي : يَوْمِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ : دُنْيَا عَنْوَنُوا
٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَغْنَةً ، كَذَا الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

[بَابُ الْمَدِّ]

- ٦٩- وَالْمَدُّ : لَازِمٌ ، وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ ، وَهُوَ وَقْصَرٌ ثَبَتَا
٧٠- فَلَازِمٌ : إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ سَاكِنٌ حَالَيْنِ ، وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
٧١- وَوَاجِبٌ : إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
٧٢- وَجَائِزٌ : إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا

[بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ]

- ٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
 ٧٤- وَالْإِبْتِدَاءِ ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةً : تَامٌ ، وَكَافٍ ، وَحَسَنٌ
 ٧٥- وَهِيَ لِمَاتَمَ : فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلَّقٌ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - فَأَبْتَدِي
 ٧٦- فَالْتَّامُ ، فَالْكَافِي ، وَلَفْظًا : فَاْمَنْعَنْ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزُ ، فَالْحَسَنُ
 ٧٧- وَغَيْرُ مَاتَمَ : قَبِيحٌ ، وَلَهُ الْوُقُوفُ مُضْطَرًّا ، وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
 ٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَالِهِ سَبَبٌ

[بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ]

- ٧٩- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
 ٨٠- فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ : أَنْ لَا مَعٌ : مَلْجَأٌ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا^٨
 ٨١- وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ، ثَانِي هُودَ ، لَا يُشْرِكْنَ ، تَشْرِكُ ، يَدْخُلْنَ ، تَعْلُواعَلَى
 ٨٢- أَنْ لَا يَقُولُوا ، لَا أَقُولُ . إِنْ مَا : بِالرَّعْدِ . وَالْمَفْتُوحَ صَلِّ . وَعَنْ مَا

٨ - المقصود بقول الناظم : " وَلَا إِلَهَ إِلَّا " موضع هود [١٤] : ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ فهو مقطوع باتفاق ، وكان عليه أن يحترز من موضع الأنبياء [٨٧] : ﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾ ، فقد اختلفت فيه المصاحف ، والعمل على كتابته مقطوعًا ، انظر : المقنع ص ٩٥ ، وعقيلة أتراب القوائد البيت ٢٣٩ .

- ٨٣- **نُهِوا اقْطَعُوا. مِنْ مَّا: بِرُومٍ وَالنِّسَاءِ** خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ. **أَم مِّنْ: أَسَسَ**
- ٨٤- **فُصِّلَتْ، النِّسَاءُ، وَذَبِجَ. حَيْثُ مَّا.** **وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ. كَسْرُ إِنَّ مَّا:**
- ٨٥- **الْأَنْعَامُ'. وَالْمَفْتُوحَ: يَدْعُونَ مَعَا** وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا"
- ٨٦- **وَ: كُلِّ مَّا سَأَلْتُمُوهُ، وَاخْتَلَفَ** **رُدُّوا". كَذَا قُلْ بِئْسَمَا، وَالْوَصْلَ صِفَ**
- ٨٧- **خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا. فِي مَّا اقْطَعَا:** **أَوْحِي، أَفَضْتُمْ، اشْتَهَتْ، يَبْلُو مَعَا**

٩- جاءت ﴿مِمَّا﴾ في سورة النساء في أربعة عشر موضعاً، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً، وهو قوله تعالى: ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، وجاءت في سورة الروم في موضعين هما: [٩] و [٢٨] والمقطوع منهما هو الثاني، وهو قوله تعالى: ﴿هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، ولما كانت كلمة: ﴿مَلَكَتْ﴾ مشتركة بين السورتين، فقد عدل بعض الفضلاء بيت الجزرية ليصبح:

نُهِوا اقْطَعُوا. مِنْ مَّا مَلَكَ: رُومِ النِّسَاءِ

وانظر: المقنع ص ٦٩، وعقيلة أتراب القصائد البيت ٢٤١.

١٠- جاءت ﴿إِنَّمَا﴾ في سورة الأنعام في ستة مواضع، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَا تَعْدُونَ لَأَتَّ﴾ [١٣٤]، فكان على الناظم أن يقيد بها ليخرج ما عداه. انظر: المقنع ص ٧٣، والعقيلة البيت ٢٤٩.

١١- موضع الأنفال المقصود هو الآية [٤١]، وهي قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ بفتح الهمزة من: ﴿أَنَّمَا﴾، وموضع النحل المراد هو الآية [٩٥]، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ بكسر الهمزة منها، فذكر الناظم لهما ملبس، علماً بأن كلمة ﴿أَنَّمَا﴾ جاءت في الأنفال في موضعين: [٢٨] و [٤١]، وكلمة ﴿إِنَّمَا﴾ جاءت في النحل في عشرة مواضع، وتقدم بيان الموضعين المرادين.

١٢- قد اختلفت المصاحف في قطع ووصل ﴿كُلِّ مَّا﴾ في أربعة مواضع:

١- النساء [٩١]: ﴿كُلِّ مَّا رُدُّوا﴾. ٢- الأعراف [٣٨]: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾.

٣- المؤمنون [٤٤]: ﴿كُلِّ مَّا جَاءَ﴾. ٤- الملك [٨]: ﴿كُلَّمَا أَلْفَى﴾.

والعمل على قطع موضعي النساء والمؤمنون، ووصل موضعي الأعراف والملك. انظر: المقنع للداني ص ٧٤، ٩٣، ٩٦، ٩٨، وعقيلة أتراب القصائد، البيتين: ٢٥٣، ٢٥٤، وسمير الطالبين للضباع ص ٩٢، ٩٣.

- ٨٨- ثَانِي فَعَلْنَ ، وَقَعْتَ ، رُومٌ ، كَلَّا تَنْزِيلٌ ، شُعْرًا ، وَغَيْرَهَا صَلَا
 ٨٩- فَأَيْنَمَا كَالْتَحَلَّ: صَلِّ، وَمُخْتَلِفٌ فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفُ
 ٩٠- وَصَلِّ: فَإِلَمْ هُودَ. أَلَّنْ تَجْعَلَ نَجْمَع. كَيْلًا تَحْزَنُوا، تَأْسُوا عَلَى
 ٩١- حَجٌّ، عَلَيْكَ حَرْجٌ. وَقَطْعُهُمْ عَنْ مَنْ يَشَاءُ، مَنْ تَوَلَّى. يَوْمَ هُمْ^{١٣}
 ٩٢- وَ: مَالِ هَذَا، وَالَّذِينَ، هَؤُلَاءِ تَحِينُ: فِي الْإِمَامِ صَلِّ، وَوَهَّالَا
 ٩٣- وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صَلِّ كَذَا مِنْ: أَلْ، وَيَا، وَهَّا، لَا تَفْصِلِ

[بَابُ التَّاءَات]

- ٩٤- وَرَحِمْتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّازِبَرَةِ الْأَعْرَافِ رُومٌ هُودَ كَافِ الْبَقَرَةِ
 ٩٥- نَعْمَتُهَا، ثَلَاثُ نَحْلٍ، إِبْرَهُمْ مَعًا: أَخِيرَاتٌ، عُقُودُ الثَّانِ: هُمْ
 ٩٦- لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالْظُورِ عِمْرَانُ. لَعْنَتْ: بِهَا^{١٤}، وَالنُّورِ

١٣ - جاءت: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ مقطوعة في موضعين: ١- ﴿يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ﴾ غافر [١٦]. ٢- ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ﴾ الذاريات [١٣]، فكان على الناظم أن يقيدها بهما ليخرج ما عداهما من الموصول، وهي خمسة مواضع، انظرها في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٧٨٠.

١٤ - وردت كلمة: ﴿لَعْنَتْ﴾ في موضعين في آل عمران [٦١، ٨٧]، والمبسوطة منهما هي الأولى، فكان على الناظم أن يقيدها بها، والله أعلم.

- ٩٧- **وَأَمْرَأْتُ**: يُوْسُفَ، عِمْرَانَ، الْقَصَصُ **تَحْرِيمُ**. **مَعْصِيَتُ**: بِقَدْ سَمِعَ يُخَصُّ
- ٩٨- **شَجَرَتُ**: الدُّخَانِ. **سُنَّتُ**: فَاطِرِ **كُلًّا**، وَالْأَنْفَالِ، وَأُخْرَى غَاوِرِ
- ٩٩- **قَرَّتْ عَيْنُ**. **جَنَّتْ**: فِي وَقَعَتْ **فِطَرْتُ**. **بَقِيَّتُ**. **وَابْنَتُ**. **وَكَلِمَتُ**
- ١٠٠- **أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ**. **وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ** **جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ**: بِالتَّاءِ عُرِفَ

[بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ]

- ١٠١- **وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ** **إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ**
- ١٠٢- **وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ**، **وَفِي** **الْأَسْمَاءِ غَيْرِ** ^{١٠} **الْلَامِ كَسْرُهَا**، **وَفِي**:
- ١٠٣- **ابْنٍ**، **مَعَ ابْنَتٍ**، **أَمْرِيٍّ**، **وَأَثْنَيْنِ** **وَأَمْرَأَةٍ**، **وَأَسْمٍ**، **مَعَ اثْنَتَيْنِ**

[بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ]

- ١٠٤- **وَحَازِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ** **إِلَّا إِذَا رُمِتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ**
- ١٠٥- **إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ**، **وَأَشْمُ** **إِشَارَةً بِالضَّمِّ**: فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ
- ١٠٦- **وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي**: **"الْمُقَدِّمَةُ"** **مِنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِمَهُ**

١٥ - هكذا في الأصل ، بنصب الراء وجرها .

١٠٧- [أُبَيَّاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ^{١٦}]

$$١٠٧ = ٧ + ١٠٠$$

١٠٨- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

١٠٩- [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]



تَمَّتِ الْمَنْظُومَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ

١٦ - البيتان اللذان بين حاصرتين من زيادات بعض العلماء ، وليس من أصل المنظومة .

تَتِمَّاتٌ

١- إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ

قال العلامة المقرئ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم
الطَّيْبِيُّ الشافعي الدَّمَشْقِيُّ المُتَوَفَّى سنة : ٩٧٩ هـ - رحمه الله تعالى - ، في منظومته
المُسَمَّاة : " المفيد في التجويد " :

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ يَتِمُّ ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً يَشْرُكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
أَيَّ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئُ لَنْ تَنْطَبِقَا شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمًّا وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتِمًّا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصَبُّ



٢- مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشهير بالمتولي شيخ القراء والمقارئ الأسبق بالديار المصرية ، المتوفى سنة : ١٣١٣ هـ - رحمه الله تعالى - ، عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء :

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ:
 مَفْتُوحَهَا، مَضْمُومَهَا، مَكْسُورَهَا وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنَهَا
 فَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه فَاغْرَضَهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَه
 وَقِيلَ: بَلْ مَفْتُوحَهَا مَعَ الْأَلِفِ وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفِ
 مَضْمُومَهَا، سَاكِنَهَا، مَكْسُورَهَا فَهَذِهِ خَمْسُ أَتَاكَ ذِكْرُهَا
 فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَذْنَى مَنْزِلَةٍ فَخِيَمَةٌ قَطْعًا مِنَ الْمُسْتَفْلَةِ
 فَلَا يُقَالُ: إِنَّهَا رَقِيقَةٌ كَضِدِّهَا، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ



٣- الْكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّثَةُ

الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالْإِفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ بِالْجَمْعِ

الآبياتُ الآتيةُ بمثابة تفصيلٍ لما أجمله الإمام ابنُ الجزريّ بقوله :

..... وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرَدًا فِيهِ : بِالتَّاءِ عُرِفَ

قال العلامةُ الشيخُ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الله ، الشهيرُ بالمتوَلّي شيخُ القُرَّاءِ

والمقاريئ الأسبقِ بالدِّيارِ المصريّة ، المُتوفّى سنة : ١٣١٣ هـ - رحمه الله تعالى - ، في

منظومته المُسمّاة : " اللُّؤْلُؤُ الْمَنْظُومُ ، في ذِكرِ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَرْسُومِ " :

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعًا وَفَرَدًا فِتَاءٍ فَادِرٍ

وَذَا : جِمَالَاتٌ ، وَءَايَاتٌ أَتَى فِي يُوسُفَ وَالْعَنَكَبُوتِ يَا فَتَى

وَكَلِمَاتٌ وَهُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ أَنْعَامِهِ ثُمَّ يُونُسَ مَعَ

وَالْغُرَفَاتِ فِي سَبَأَ ، وَبَيْنَتْ فِي فَاطِرٍ ، وَثَمَرَاتٍ فَصَّلَتْ

غِيَابَتِ الْجُبِّ ، وَخُلْفُ ثَانِي يُونُسَ وَالطَّوْلُ فَعِ الْمَعَانِي



٤- تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ

قال الإمام العلامة عَلَمُ الدِّين ، أبو الحسن ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّخَاوِيِّ ، المُتَوَفَّى سنة : ٦٤٣ هـ - رحمه الله تعالى - ، في مطلع قصيدته المسمّاة : "عُمْدَةُ الْمُفِيدِ وَعُدَّةُ الْمُجِيدِ فِي مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ " :

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَيَرُودُ شَأْوَ أَيْمَةِ الْإِثْقَانِ
لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرَطًا أَوْ مَدًّا مَا لَا مَدَّ فِيهِ لِوَانِ
أَوْ أَنْ تُشَدَّ بَعْدَ مَدٍّ هَمْزَةً أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
أَوْ أَنْ تُفَوِّهُ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثَّيَانِ
لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِيَا فِيهِ وَلَا تَكُ مُحْضِرَ الْمِيزَانِ



تَمَّ الْإِنْتِهَاءُ مِنْ تَتِمَّاتِ الْجَزَرِيَّةِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المصادر والمراجع

- ١- مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي .
- ٢- الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي
الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ، نشر دار العلم للملايين ، الطبعة : الخامسة عشر -
أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
- ٣- منظومة المقدمة ، فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ، لابن الجزري -
رحمه الله تعالى - ، بتحقيق الدكتور : أيمن رشدي سويد - حفظه الله تعالى - ،
نشر دار نور المكتبات ، الطبعة الرابعة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٤- منظومة المقدمة ، فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ، لابن الجزري -
رحمه الله تعالى - ، بتحقيق الدكتور : أيمن رشدي سويد - حفظه الله تعالى - ،
نشر دار المنهاج ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .



الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٢
ترجمة الناظم ابن الجزري - رحمه الله تعالى -	٤
مقدمة النظم	٥
باب مخارج الحروف	٥
باب صفات الحروف	٦
باب التجويد	٧
باب في ذكر بعض التنبيهات	٧
باب الرءاءات	٨
باب اللامات وأحكام متفرقة	٨
باب الضاد والظاء	٩
باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة	١٠
باب أحكام النون الساكنة والتنوين	١٠
باب المد	١٠
باب معرفة الوقف والابتداء	١١
باب المقطوع والموصول	١١
باب التاءات	١٣
باب همز الوصل	١٤
باب الوقف على أواخر الكلم	١٤
تتمات ١- إتمام الحركات	١٦

- ١٧ ٢- مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء
- ١٨ ٣- الكلمات المؤنثة التي قرأها بعض القراء بالإفراد وبعضهم بالجمع
- ١٩ ٤- تنبيهات في حسن الأداء
- ٢٠ المصادر والمراجع
- ٢١ الفهرس

